المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 06-08-2005 العـــدد : 12000
الصفحـات : 50 المسلسل : 83

أكد أهمية التشاور بين ولاة الأمر وكل فئات المجتمع

الأمير سلمان: المملكة مؤسسة دينية وأُسست على حركة إصلاحية

نظام مجلس الوزراء يقرّ بأن يعين الملك نواباً للمجلس وليس نائباً أول أو ثانياً فقط

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 06-08-2005 العـــدد : 12000
الصفحـات : 50 المسلسل : 83

علاقتنا بالولايات المتحدة قوية.. والقيادتان تدركان مصالحهما المشتركة

الدولة لن تكون دولة عقاب لمواطنيها.. وعلى الجميع عدم تجاوز الخطوط الحمراء

مَن تخوّف من مواقف الملك عبد الله تجاه القضايا العربية والإسلامية عليه أن يتخوّف من الشعب السعودي بأكمله

□ الرياض - سعد العجيان - حسين فقيه:

وصف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض توافد شعب المملكة العربية السعودية لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بأنه ليس غريباً على أبناء هذا الشعب.

وقال سموه: إن المملكة العربية السعودية لم تقم بفعل أي قوة خارجية وفي نفس الوقت قامت على أيدي أبنائها من هذه البلاد بداية من دعوة الإمام محمد بن سعود قائد الدولة الأولى إلى الإمام تركي بن عبد الله باني الدولة السعودية الثانية إلى الملك عبد العزيز ملك الدولة السعودية الثالثة وهي دولة من هذا الشعب ودولة تمثل هذه البلاد ولا نشك لحظة واحدة في مشاعر أبناء وطننا أن يكون هذا الإقبال على مبايعة الملك عبد الله هو كما كان لأسلافه ملوك هذه البلاد.

جاء ذلك في لقاء صحفي عقده سموه مساء أمس الأول في الرياض.

وأجاب سمو أمير منطقة الرياض عن سؤال عن أبرز التحديات التي تواجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قائلاً: كل دولة في العالم تواجه تحديات.. اعطني دولة في العالم الآن لا تواجه تحديات ولا في الماضي ولا في المستقبل.. لم تكن تنشأ الدول إلا وتواجه التحديات.. هنا يكون التساؤل: هل تواجه الزعامة التحديات أم تتهرب منها.. تعوّدنا في هذا البلاد أن نواجه التحديات وبإيمان بالله قبل كل شيء، ثم بالتكاتف بين مواطني هذه البلاد الآن هو كذلك.

وأردف سموه في إجابته عن سؤال عن تأثير وفاة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ووفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود -رحمهما الله- على قرارات مجلس التعاون لدول الخليج العربية قائلاً: (قبل أن يتوفى الشيخ زايد.. توفي قبل ثلاث سنوات الشيخ عيسى آل خليفة أمير البحرين وبعده الشيخ زايد ثم الملك فهد رحمهم الله جميعاً.. الدولة التي تقوم أو تعتمد على فرد تسقط بسقوط هذا الفرد.. فالدولة تقوم على أكتاف أبناء شعبها جميعاً حاكماً ومحكومين ونحن لا نفرق بين حاكم ومحكوم وكما ترون والحمد لله في هذه

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 50
العـــدد : 12000
المسلسل : 83

دراسة اختيار أعضاء مجلس الشورى بعملية انتخابية

المناسبة الدولة قامت من داخل شعبها تمثل شعبها وشعبها يمثلها ولذلك الاستمرارية دائماً متوفرة ولن تنقطع على الإطلاق.

وقال سموه في رده على سؤال أن النائب الثاني إلى الآن لم يعين وما تفسيرات ذلك: (إن نظام مجلس الوزراء يقول: إن الملك يعين نواب رئيس الوزراء ولم يحدد نائباً أول أو ثانياً أو كذا).

وقال سموه في رده على سؤال.. هل يعد سموه قضية الإصلاح تحدياً الآن يواجه المملكة وتوقعات سموه في استمرار عملية الإصلاح خلال المرحلة القادمة: (إن المملكة بدأت في خمسة شوال عام ١٣١٩هـ ١٩٠٢م وهي تواجه التحديات وتصلح منذ ذلك الوقت، فالنظام أي نظام يجب أن تكون الإصلاحات فيه متوالية ومستمرة، فكل ما مال شيء عدله الله سبحانه وتعالى).

وبين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز في إجابته عن سؤال مفاده أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عبّر عن أن الشباب السعودي من أولوياته وهل هناك جهود مخصصة لتوفير فرص عمل للشباب السعودي لمحاولة حصر مشكلة البطالة وخصوصاً أن الخطط موضوعة وبدأت في عملها.. قال سموه: بكل صراحة نحن يوجد لدينا ملايين العمالة من الخارج، إذن توفير فرص العمل يسير على خطين أحدهما بداية العمل المناسب للشباب الذين لا يجدون عملاً وهذا بدأ والحمد لله والشيء الثاني التأهيل للشباب حتى يأخذوا مكانهم في دوائر الدولة أو في القطاعات العامة في المملكة.

وحول سؤال عن تفسير سموه لرفض العديد من الطلبات التي قدمت للتجنيس قال سموه: (كل نظام وكل دولة في العالم لها نظام تجنيس، فالنظام الجديد واضح وصريح).

وعن رؤية سموه لمستقبل العلاقات السعودية الأمريكية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قال سموه: (كما كانت في الماضي قوية يشوبها في بعض المرات شوائب لكن الحكومتين بالذات تعرفان أن العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة علاقة استراتيجية لماذا؟ لأنها علاقة مصالح مشتركة متبادلة).

وأبان سموه في إجابته عن سؤال عن اتساع حلقة مخاطبة رجال الدولة للعلماء وأن هذا الأمر في الآونة الأخيرة أثار تخوفاً لدى البعض بأن هذه الدولة نشأت على العقيدة الإسلامية.. على عقيدة إصلاحية إسلامية قال: (نحن نتحدث عن الإصلاح وأقول نشوء هذه الدولة منذ أكثر من مائتين وخمسين سنة نشأ على أساس حركة إصلاحية الدولة.. نشأت هذه غام ١٧٤٧م تقريباً هي سميت حركة إصلاحية ونحن مستمرون فيها حتى الآن ونحن نعتبر أنفسنا كلنا رجال دين فليس هناك كما يقولون مؤسسة دينية أو ما شابه ذلك، كل الدولة مؤسسة دينية، لكن أن يكون هناك تشاور لولي الأمر مع كل فئات المجتمع هذا مطلوب).

وقال سمو الأمير سلمان بن عبد العزيز في رده على سؤال عن الوضع الأمني في المملكة وهل يتوقع سموه بعد التهديدات التي بثتها إحدى القنوات العربية وتحمل تهديداً لبعض الأجانب في المملكة.. هل سيكون هناك تصعيد في

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 06-08-2005 العـــدد : 12000
الصفحـات : 50 المسلسل : 83

الإجراءات الأمنية في المملكة: (إن التهديد موجه للعالم كله وليس للمملكة العربية السعودية فقط، فالمملكة لا تتمنى ولا ترغب في أي مواجهة أمنية، لكن مسئولية الدولة الأساسية والأولى هي توفير الأمن لكل مواطنيها والمقيمين فيها، ولهذا تعمل المملكة على هذا النهج).

وأجاب سموه عن سؤال حول مناسبة تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز مقاليد الحكم وهل يتوقع سمو أمير منطقة الرياض إطلاق بعض السجناء وخصوصاً السياسيين قائلاً: إن الدولة لم تكن ولن تكون دولة عقاب لمواطنيها، بل تسعى دائماً للتآلف لأن يكون المواطنين كلهم في قطار واحد من العمل لرقي ورفعة هذا الوطن ولا ترغب إطلاقاً أن يكون أي واحد من أبنائها معتقلاً أو مسجوناً، لكن في نفس الوقت الدولة تحاول قدر إمكانها أن تبعد أي مواطن عن مواقع الزلل وهناك خطوط حمراء لكل دولة من دول العالم يجب على كل واحد أن يقف عندها.

وقال سموه في رده عن سؤال عن وجود جهود إصلاحية في مجلس الشورى أو أن يكون هناك نية لجعل مجلس الشورى منتخباً كما حدث في الانتخابات البلدية: (إن هذه أمور للمستقبل وإنما توسيع مجلس الشورى تم جزء منها وأجزاء منها الحقيقة وإنشاء مجلس الشورى بالطريقة هذه وتوسيع كل أربع سنوات واختيار العناصر الممتازة في المجلس هو بحد ذاته إصلاح أما توسيع صلاحياته فهو على كل حال انتخاب أو غير انتخاب هذا أمر يدرس وينظر فيه وأحب أن أقول: لم نتعود في هذه البلاد على إعطاء الوعود المسبقة.. نحن نفضل دائماً أن يكون العمل المدروس وعندما يقرر يعلن).

وأجاب سموه عن سؤال مفاده أن هناك أطرافاً خارجية تتخوف من عروبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وممن لهم مواقف عربية وإسلامية قوية وهل هذا يؤثر على السياسية الخارجية قائلاً: يجب على من يتخوف من ذلك أن يتخوف من الشعب السعودي كله، الشعب السعودي عربي مسلم، لا ننسى أن شعب المملكة العربية السعودية يمثل الجزء الأكبر من جزيرة العرب هي مملكة العرب ولا ننسى إطلاقاً أن المملكة العربية السعودية تضم الحرمين الشريفين وهي منطلق الإسلام إذن هذه البلاد كل فرد من أفراد شعبها عربي مسلم).